

## تاج العروس من جواهر القاموس

" الإِرْثُ بالكسر : الميراثُ " قتاله الجَوْهَرِيُّ وأصلُ الهَمْزِ فيه واوٌ . قلت  
: فكانَ الأَوْلَى ذِكْرُهُ في الواو كما هو ظاهرٌ . قال شيخُنَا : ثم إنَّ هذا  
تَفْسِيرُ الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ ؛ لأنَّ الإِرْثَ والميراثَ مادَّةٌ واحدةٌ فكانَ الأَوْلَى  
تفسيره بأَوْضَحَ منه نحو استيلاءِ الشَّخْصِ على مالٍ ولِيَهِّهَ الهَالِكُ أَوْ يقالُ  
الإِرْثُ مَعْرُوفٌ . الإِرْثُ " : الأَصْلُ " يقالُ : هو في إِرْثٍ صِدْقٍ أَيْ في أَصْلٍ  
صِدْقٍ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الإِرْثُ في الحَسَبِ والوَرِثُ في المالِ . وحكى  
يَعْقُوبٌ : إنَّه لفي إِرْثٍ مَجْدٍ وإِرْفٍ مَجْدٍ على البَدَلِ . الإِرْثُ " :  
الأَمْرُ القَدِيمُ " الذي " تَوَارَثَهُ الآخِرُ عن الأَوَّلِ " وفي حديثِ الحَجَّجِ " :  
إِنَّكُمْ على إِرْثٍ من إِرْثٍ أَبَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ " يريدُ به ميراثَهُمْ مِلَّةً  
وأصلُ هَمْزَتِهِ واوٌ كذا في النِّهَايةِ . الإِرْثُ " : الرَّسْمُ مادُّ " قال سَاعِدَةُ ابْنُ  
جُوَيْبَةَ : .

عفاً غيرَ إِرْثٍ مِن رَمَادٍ كَأَنَّهٌ ... حَمَامٌ بِاللَّيَادِ القِطَارِ جُثُومٌ  
قالَ السُّكَّرِيُّ : أَلْيَادُ القِطَارِ : ما لَبِدَهُ القِطَارُ . الإِرْثُ " :  
البَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ " وفي نسخة أُخْرَى : من كُُلِّ شَيْءٍ وعِبارةُ اللِّسَانِ  
الإِرْثُ من الشَّيْءِ : البَقِيَّةُ من أَصْلِهِ والجَمْعُ إِرْثَاتٌ قال كُثَيْبٌ عَزَّةً :  
.

فأَوْرَدَهُنَّ من الدِّوَانِكَيْنِ ... حَشَارِحَ يَحْفَوْنَ منها إِرْثًا أَرَّثَ بَيْنَ  
القَوَمِ : أَفْسَدَ و " التَّأْرِيثُ : الإِغْرَاءُ بَيْنَ القَوَمِ " . هو أَيْضاً " :  
إِيقادُ النَّارِ " وأَرَّثَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا وفي حَدِيثِ أَسْلَامَ قال " كُنْتُ  
مَعَ عُمَرَ B وَإِذَا نَارٌ تُؤرِّثُ بِصِرَارٍ " التَّأْرِيثُ إِيقادُ النَّارِ  
وإِذْكَأُوهَا وَصِرَارٌ بالصَّادِ المُهْمَلَةِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من المَدِينَةِ . ومن  
المَجَازِ : أَرَّثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ والحَرْبَ تَأْرِيثًا وَأَرْجَحَ تَأْرِيحًا :  
أَفْسَدَ وَأَغْرَى وَأَوْقَدَ نَارَ الفِتْنَةِ وأنشُدَ أبو عُبَيْدٍ لَعَدِيَّ بنَ زَيْدٍ :  
ولَهَا طَبِيبٌ يُؤرِّثُهَا ... عاقِدٌ في الجَيْدِ تِقْصَارًا وَيقالُ : " جاعِلٌ " بدل " بدل "   
عاقِد " كالأِرْثِ " وهذا لم يَذْكُرْهُ أَحَدٌ من أئِمَّةِ اللُّغَةِ ولم أَجِدْ له  
شاهِدًا في كُتُبِهِمْ . " وتَأْرَرَّتْ " هي " : اتَّقَدَّتْ " قال : .  
فإنَّ بأَعْلَى ذِي المَجَازَةِ سِرْحَةً ... طَوِيلًا على أَهْلِ المَجَازَةِ دارُها

ولو ضَرَبُوهَا بالفُئوسِ وَحَرَّ قُؤَا... عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَأْرَثَ نَارُهَا "   
 وَالْأُرْثُ بِالضَّمِّ : شَوْكٌ " شَبِيهُهُ بِالْكَعْبُرِ إِلَّا أَنَّ الْكَعْبُرَ أَسْبِطٌ وَرَقًا   
 مِنْهُ قَالَ : وَلَهُ قَضِيبٌ وَاحِدٌ فِي وَسْطِهِ فِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْفِيهِرِ الْمُصْعَعَنْدَبِ غَيْرِ   
 أَنْ لَا شَوْكٌ فِيهِ فَإِذَا جَفَّ - تَطَايَرَ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ وَهُوَ مَرْعِيٌّ لِلإِبِلِ   
 خَاصَّةً تَسْمَنُ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنْزَهُ يُورِثُهَا الْجَرَبَ وَمَنَابِتُهُ غَلَاظُ الْأَرْضِ .   
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . الْأُرْثُ " كَصُرْدٍ : الْأُرْفُ " عَلَى الْبَدَلِ كَذَا فِي كِتَابِ يَعْقُوبَ   
 وَهِيَ الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ كَمَا يَأْتِي وَاحِدَتُهَا : أُرْثَةٌ وَأُرْفَةٌ بِالضَّمِّ . "   
 وَالْأُرْثَةُ - بِالضَّمِّ - : الْأَكْمَةُ الْحَمْرَاءُ " . عُدُ أَوْ " سِرْقَيْنٌ " وَفِي   
 بَعْضِهَا سِرْقَيْنٌ " يُهَيِّئُهَا عِنْدَ الرَّمَادِ " أَيْ يُدْفَنُ فِيهِ وَيُوضَعُ عِنْدَهُ لِيَكُونَ   
 ثَقُوبًا لِلنَّارِ عُدَّةً لَهَا " لِحِينَ الْحَاجَةِ " . فِي الْمَحْكَمِ : الْأُرْثَةُ :   
 الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ " . وَأُرْثَتِ الْأَرْضَيْنِ : جَعَلَ بَيْنَهُمَا أُرْثَةً   
 جَمَعُهَا أُرْثٌ كَصُرْدٍ وَهِيَ : الْأُرْثَةُ وَالْأُرْفَةُ وَالْأُرْثُ وَالْأُرْفُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ   
 . الْأُرْثَةُ : " الْمَكَانُ " ذُو الْأَرَاضَةِ " السَّهْلُ " . الْأُرْثَةُ : " مِنْ   
 أَلْوَانِ الْغَنَمِ " سَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَالرُّقْطَةِ " . وَهُوَ " كَيْشٌ " آرْثٌ "   
 بِالْقَصْرِ " وَهِيَ " زَعَجَةٌ " أَرْثَاءٌ " وَهِيَ الرَّقْطَاءُ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . "   
 وَالْإِرَاثُ كَكِتَابِ " وَالْأَرِيثُ وَالْإِرَاثَةُ : " النَّارُ " . الْإِرَاثُ أَيْضًا : " مَا   
 أُعِدَّ لِلنَّارِ مِنْ حُرَاقَةٍ وَنَحْوِهَا " . وَيُقَالُ : هِيَ النَّارُ نَفْسُهَا قَالَ الشَّاعِرُ :